**الطرق الإبداعية في تدريس الصفوف الأولية ( الصف الأول الابتدائي )**

**إعداد الأستاذ : فهد البلوي مدرسة سعد بن أبي وقاص 1430 هـ معلم الصف الأول ( ج )**

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد

**أولاً: مسك القلم :**

من المهم تعليم التلميذ مسك القلم بطريقة صحيحة منذ أول يوم يقعد فيه على كرسي الدراسة كما قيل ( التعلم في الصغر كالنقش على الحجر ) وعلى المعلم ألا يتهاون مع التلاميذ في ذلك وقد يكون هذا شاق ومتعب عليه في بداية الأمر لكن سيجد ثمرة ذلك مع مرور الوقت ويرتاح كثيراً في آخر السنة . ولو استعان المعلم بأحد الزملاء من المعلمين الذين يجيدون حسن الخط أو خطاط من خارج المدرسة لكان ذلك أكثر رسوخاً في أذهان الطلاب .

----------------------------------------------------------------------------------

**ثانياً: تعليم الحروف :**

تجد كثيراً من التلاميذ المستجدين في الصف الأول الابتدائي يحفظون أسماء الحروف وليس أصواتها إلا ما ندُر فإذا طلبت من التلميذ قراءة حرف الـ ( جَ ) مثلاً فسيقرؤها لك ( جِيم ) ولذلك على المعلم تعويدهم منذ البداية على قراءة صوت الحرف لا اسم الحرف مما يسهل على التلميذ ربط الحروف بعضها ببعض أثناء قراءته للكلمة .

----------------------------------------------------------------------------------

**ثالثاً : حفظ الحروف قراءةً وكتابة بحركات مختلفة :**

على المعلم أن يكون لديه كراسة ( متابعة الحروف قراءةً وكتابة ) لكل تلميذ وتكون هناك عدة فرص للتلميذ حتى يستطيع إتقان هذه المهارة

وسيكون التلاميذ على ثلاث فئات :

الفئة الأولى : تلاميذ أذكياء وسريعي الحفظ وهؤلاء لا يحتاجون كثيراً من الجهد .

الفئة الثانية : تلاميذ متوسطي الذكاء ويحتاجون لجهد بسيط في متابعتهم في حفظ الحروف وكتابتها .

الفئة الثالثة : تلاميذ بطيئ الحفظ والفهم وهذه الفئة تحتاج لجهد مضاعف من المعلم ويحتاج تلاميذها لكثير من الفرص والوقت حتى يتمكنوا من إتقان هذه المهارة وعليه تحمل هذه الفئة حتى يرتقي بهم لمستويات أفضل .

----------------------------------------------------------------------------------

**رابعاً : قراءة الحروف وربطها بعضها ببعض أثناء القراءة :**

أخي المعلم : عوّد تلاميذك على ربط الحروف بعضها ببعض أثناء القراءة وذلك من أول مجموعة تُدرّسها لتلاميذك ( أ د ذ ر ز ) حتى لو أن هذه الحروف لا تعطي كلمة لها معنى المهم أن يعرف التلميذ كيف يقرأ الحروف مجتمعة وتكون البداية تدريجياً من الحروف المفتوحة ثم المكسور ثم المضمومة ثم مختلفة الحركات .

مثال ذلك :

( زَأَرَ - زُأُرُ - زِإِرِ - زَأُرَ - زُإِرَ )

( أدَرَ - إِدِرِ - أُدُرُ - أَدُرَ - أُدِرَ )

طريقة رائعة تسهل على التلميذ قراءة الكلمة ؟ .

لتسهيل عملية القراءة يطلب المعلم من التلميذ عند قراءته للكلمة أن يكون مثل الماكينة حيث يتهجأ الكلمة ببطء حرف حرف ثم يسرع شيئاً فشيئاً حتى يقرأها ( يعني نقول له خليك مثل الماكينة عند تشغيلها )

ملاحظة مهمة : أخي المعلم عود الطالب على تهجئة الكلمة حرفاً حرفا ولاتقبل منه قراءة الكلمة دون تهجئة حتى لو قرأها صحيحة .

----------------------------------------------------------------------------------

**خامساً : مهارة كتابة الحروف بأشكالها وأوضاعها المختلفة من الكلمة :**

من المعلوم أن هناك حروف تتصل بما قبلها وما بعدها , وهناك ستة أحرف تتصل بما قبلها ولا تتصل بما بعدها وهي ( أ د ذ ر ز و )

الحروف المسكينة : ولتقريب هذه المهارة للطالب ولكي تسهل عليه استيعابها نسمي الحروف الستة السابقة ***بالحروف المسكينة !.***

لماذا سميناها الحروف المسكينة ؟

سميناها الحروف المسكينة لأن ليس لها إلا يد واحدة فقط ولا تستطيع أن تسلم إلا على الحرف الذي قبلها أما الحرف الذي بعدها فلا .

انظر للرسم الآتي :



**سادساً : مهارة السكون :**

كيف يتم شرح هذه المهارة للطلاب ؟

أولاً : 1- قراءة كلمة من حروف مفتوحة مثال ( طَرَدَ ) نطلب من الطلاب قراءة الكلمة عدة مرات

2- نأخذ أول حرفين ( طَرَ ) يقرأ المعلم والطلاب يرددونها خلفه

3- نضع سكون على الحرف الثاني ( طَرْ ) نبين للطلاب أنه هنا اختلف الأمر ثم نقرأ الحرفين مع تسكين حرف الراء والطلاب يرددون

4- نعيد قراءة الحرفين مفتوحين ( طَرَ ) ثم قراءتهما مع تسكين حرف الراء ( طَرْ ) عدة مرات .

5- نكتب الكلمة كاملة مع تسكين الحرف الثاني ( طَرْدَ ) نطلب من أحد الطلاب المميزين قراءتها . ثم يقرؤها المعلم والطلاب يرددون خلفه

6- ثم نقرأ ( طَرَدَ ) ( طَرْدَ )

7- نكتب حرفين مفتوحين ثم نسكن الحرف الثاني لحروف مختلفة لكي تثبت هذه المهارة في أذهان التلاميذ ولكي يستطيعوا تطبيقها على أي كلمة أخرى .

مثال 1

حرف ساكن مع حرف مفتوح ( سَحَـ سَحْـ ) ( كَـرَ كَـرْ ) ( مَـسَـ مَـسْـ ) ( غَـفَـ غَـفْـ )

حرف ساكن مع حرف مكسور ( سِحِـ سِحْـ ) ( كِـرِ كِـرْ ) ( مِـسِـ مِـسْـ ) ( غِـفِـ غِـفْـ )

حرف ساكن مع حرف مضموم ( سُحُـ سُحْـ ) ( كُـرُ كُـرْ ) ( مُـسُـ مُـسْـ ) ( غُـفُـ غُـفْـ )

مثال 2

( مَـسْـ مَـسْـجِدُ ) ( مِـسْـ مِـسْـكُ ) ( مُـسْـ مُـسْـلِـمُ )

**ملاحظة** : **لابد أن نبين للطالب أنه لا يمكن أن يقرأ الحرف الساكن لوحده لابد من قراءته مع الحرف الذي قبله**

----------------------------------------------------------------------------------

**سابعاً : مهارة اللام الشمسية والقمرية قراءة وكتابة .**

تعتبر مهارة اللام الشمسية من أصعب المهارات التي تمر على طالب الصف الأول الابتدائي ولذلك فهي تحتاج لجهد ووقت وطولة بال .

كيفية إيصال مهارة اللام الشمسية للطلاب .

**وذلك بالآتي :**

نبدأ بكلمة **الشَّمس** .

1. نعرض للطلاب صورة شمس ونسألهم ما هذه ؟ الجواب : شمس
2. إذا رأينا الشمس طالعة نقول طلعت ( **الشَّمس** )
3. هل نقول طلعت **الْشمس** بنطق اللام ؟ الجواب لا .
4. من يكتب كلمة ( شمس ) بعد كتابتها من قبل الطلاب أضع قبلها الــ واكتبها هكذا ( **الشَّمس** )
5. أطلب من الطلاب قراءتها بالتأكيد سيقرؤونها خطأ وذلك أنهم غالباً سينطقون ( ال ) الشمسية

عند ذلك نقوم بالآتي : نكتب كلمة ( **الشَّمْسُ** )

**الشَّمْسُ**

**تشاهدون السهم ! هذا حرف الألف يريد أن يقفز عالياً من فوق اللام فيسقط على حرف الشين وذلك لأن هناك شدة عليها ! . إذاً إذا رأيت كلمة فيها ( الـ ) والحرف الذي بعده مشدد فقفز بقوة من أعلى اللام على الحرف المشدد دون أن تمر بحرف اللام . وهذه هي قراءة الكلمة التي تحتوي على لام شمسية . كأن اللام غير موجودة ! . فتُقرأ ( اشَّمْسُ ) وتُكتب ( الشَّمْسُ )**

**لتبسيط المهارة أكثر وأكثر نختار كلمة ثلاثية مفتوحة ولتكن ( شَبَحُ )**

**1 - اكتب** **شَبَحُ**

2 - اطلب من الطلاب قراءة الكلمة الماضية ( شَبَحُ ) .

3 - ضع ألفا قبلها مع تشديد الحرف الأول لتصبح ( اشَّبَحُ ) ونضع شدة وفتحة على الحرف الثاني

4 - اقرأ أول حرفين ( اشَّـ ) فقط واطلب منهم الضغط على حرف الشين بقوة مع الفتحة ( لوجود الشدة )

5 - اكتب ( اشَّبَحُ ) واقرأ هذه الكلمة بمشاركة طلابك ولا تنسى أن تأكد عليهم بتشديد حرف الشين مع الفتح ( يكرر المعلم قراءة الكلمة مع طلابه مرارًا مرة بقراءة الحرفين الأولين ومرة بقراءة الكلمة كاملة )

6 - أضف حرف اللام بعد الألف بلون مغاير لتصبح ( **الـشَّبَحُ** ) واخبر الطلاب أن حرف اللام الذي باللون الأحمر لا قيمة له أثناء القراءة لكنه مهم جداً وجداً أثناء الكتابة . ونستخدم طريقة القفز إلى أعلى .

نجرب الطريقة على كلمات أخرى بسيطة مثل ( **الـسَّمَكُ - الـتَّرَفُ - الثَّمَرُ -**  **الـدُّبُّ** ......... )

ملحوظة مهمة : في بداية تعليمك مهارة اللام الشمسية لطلابك ولتبسيطها عليهم فلا بأس أن تبين لهم أنه بمجرد رؤيتهم للشدة بعد اللام عليهم أن يقوموا بعملية القفز عالياً مع الضغط على الحرف المشدد حتى تثبت هذه المهارة عندهم . ثم أبدأ بتدريبهم تدريجياً على نفس الكلمات ولكن بدون وضع الشدة بعد اللام , فستجدهم مع الوقت يقرؤون كلمات فيها لام شمسية ويميزون بينها وبين اللام القمرية من خلال النطق فلا حاجة لوضع الشدة على الحرف بعد ذلك .

**ثامناًً : التنوين .**

إذا أتى في آخر الكلمة ضمتان أو كسرتان أو فتحتان نطلق عليه تنوين .

للتنوين ثلاثة أنواع 1- تنوين ضم ( ٌ ) 2- تنوين كسر ( ٍ ) 3- تنوين فتح ( ً )

شرح المهارة :

1- نكتب كلمة ( جَمَل ) نطلب من التلاميذ قراءة الكلمة

2- نضع ضمة على آخر الكلمة ( جَمَلُ ) نطلب من التلاميذ قراءة الكلمة

3- نضع تنوين ضم ( جَمَلٌ ) نبين للتلاميذ أنه الآن اختلف الوضع وأنه سوف يختلف الصوت في آخر الكلمة , نقرأ الكلمة بالتنوين .

4- نقارن بين الكلمتين الأولى والثانية ( جَمَلُ – جَمَلٌ ) في النطق . نقارن بين الحرفين الأخيرين في النطق ( لُ – لٌ )

5- عند قراءتنا للتنوين ماذا ننطق ؟ الجواب ( نون ) أحسنتم . هل نكتب حرف نون في آخر الكلمة ( جَمَلَنْ )؟ الجواب لا

6- إذا التنوين ينطق ولا يكتب . نقرأ الكلمة مرة أخرى ( جَمَلٌ ) ولكي تعرف أن التنوين ينطق ولا يكتب اقرأ آخر الكلمة بالسكون تلاحظ أن نطقنا للنون قد اختفى .

7- نضع على نفس الكلمة تنوين كسر ( **جَمَلٍ** ) . نسأل : ما نوع التنوين في الكلمة ؟ . من البطل الذي يقرأ لنا الكلمة بتنوين الكسر ؟ .

8- نقارن بين تنوين الضم وتنوين الكسر في الكلمة **( جَمَلٌ – جَمَلٍ )** يقرأ المعلم ويردد الطلاب خلفه . ثم ينطق الأستاذ الكلمة بتنوين الفتح ويردد الطلاب خلفه لكن بدون كتابته .

9- أقول للطلاب هل تريدون أن اكتب لكم كلمة ( جملٌ ) ؟ . أنا بطل سأكتب لكم الكلمة صحيحة انظروا إليَّ

( جَمَلَن )

بعض الطلاب سيصرخون ويقولون خطأ يا أستاذ ! .

الأستاذ : لماذا خطأ ونحن ننطق حرف النون !

الطلاب : لا لا نكتب حرف النون !

الأستاذ : نعم نعم يا أبنائي التنوين ينطق ولا يكتب لقد نسيت . اكتب **( جَمَلٌ )** الطلاب هكذا يا أستاذ ممتاز

سأجرب الكلمة بتنوين الكسر لكي أثبت لكم أنني بطل **( جَمَلٍ )**

الطلاب : ممتاز يا أستاذ لقد نجحت هذه المرة

الآن جاء دوركم يا أبنائي . من يكتب لنا كلمة **( جَمَلٌ )** يتم التصحيح إذا كان هناك خطأ . أبطال ما شاء الله عليكم

من يكتب لنا كلمة **( جَمَلٍ )** ما شاء الله تبارك الله

تدريب سهل وسريع على السبورة :

نكتب ( دُب - دُب ) ننطق الكلمة بتسكين آخرها .

ملاحظة : طبعاً المعلم هنا ينطق الكلمة ولا يقول من يضع تنوين على آخر الكلمة .

من يخرج ويجعل الكلمة الأولى بدل ( دُبْ ) يجعلها ( دُبٌ ) ممتاز يا خالد لِمَ لَمْ تضع نون في آخر الكلمة ؟! . الجواب لأن أصل الكلمة عندما نسكنها ( دُبْ ) إذاً لا يوجد نون – فهي تنطق ولا تكتب - .

طالب آخر يجعل الكلمة الثانية ( دُبٍ )

كلمات أخرى تكتب على السبورة ( زَهْرَة - زَهْرَة - زَهْرَة ) الطلاب يقوموا بحل التدريب على السبورة الأولى تنوين بالضم ثم الكسر ثم الفتح .

**تدريب سريع جداً** : يعطى كل طالب ورقة صغيرة مكتوب عليها ( مَدْرَسَة - مَدْرَسَة - مَدْرَسَة ) هنا ولكي نتأكد من إتقان الطلاب للمهارة نغير الترتيب ونطلب منهم أن يجعلوا الكلمة الأولى تنوين كسر والثانية فتح والثالثة ضم ( طبعاً كل هذا بالنطق فقط )

كتابة تنوين الفتح في كلمة ليس آخرها تاء مربوطة :

1- نمهد بالكلمة السابقة زَهْرَةٌ - زَهْرَةٍ - زَهْرَةً تلاحظون أن آخر الكلمة تاء مربوطة . هل تغير آخر الكلمة عندما وضعنا التنوين الجواب لا

2- نأتي بكلمة دب نضع تنوين ضم دُبٌ هل تغير آخر الكلمة الجواب لا

3- نأتي بكلمة دب نضع تنوين كسر دُبٍ هل تغير آخر الكلمة الجواب لا

4- الآن نأتي لتنوين الفتح هل تتوقعون تتغير آخر الكلمة أم لا . الجواب نعم لأن تنوين الفتح تخاف من سقوط من أعلى فلابد أن نضع لها عصا حتى لا تسقط فتكتب ( دُبّـاً ) .

5- لماذا في كلمة ( زَهْرَةً ) لم نضع للتنوين عصا ؟ . الجواب لآن أخر الكلمة تاء مربوطة فالتنوين غير خائفة لأنها إذا سقطت تسقط على التاء المربوطة فلا تحتاج إلى عصا .

6- إذًا متى لا نضع عصا في تنوين الفتح ؟ إذا كان آخر الكلمة تاء مربوطة مثل كلمة ( زهرة – مدرسة – سبورة – حديقة .......... الخ )

**تاسعاً : مهارة المدود**

***نمهد للموضوع بهذه القصة .***

في يوم من الأيام اجتمع كل من الفتحة والضمة والكسرة مع بعضهن البعض , وقلن : لماذا أصواتنا ضعيفة ؟ فاتفقن على أن تبحث كل واحدةٍ منهن عن صديق لها يساعدها على رفع صوتها عالياً لتكون قوية . فاختارت الفتحة الألف صديقاً لها , وأما الكسرة فقد اختارت حرف الياء ليكون صديقاً لها , أما الضمة فقالت إن حرف الواو يشبهني كثيراً فهو صديقي الحميم الذي يساعدني على رفع صوتي عالياً . وهذه نسميها حروف المد وهي حروف ( و ا ي ) .

إذاً الفتحة صديقها الألف ( ــَ ــَا ) ..... والكسرة صديقها ( ــِ ــِـيــ )..... والضمة صديقها ( ــُـ ــُـو )

إذاً إذا رأينا الفتحة ــَـ وأردنا أن نضع لها حرف مد مناسب فأي حروف المد نختار ؟( ا و ي ).الجواب الألف ( ــَـ ــَـا)

إذا رأينا الضمة ــُـ وأردنا أن نضع لها حرف مد مناسب فأي حروف المد نختار ؟ ( ا و ي ) . الجواب الواو ( ــُـ ــُـو )

إذا رأينا الكسرة ــِـ وأردنا أن نضع لها حرف مد مناسب فأي حروف المد نختار ؟ ( ا و ي ) . الجواب الياء ( ــِـ ــِيـ )

**تدريب سريع جداً على السبورة :**

**اختر حرف المد المناسب مع ذكر سبب الاختيار :**

زُ.. ( و ا ي ) زَ.. ( و ا ي ) زِ.. ( و ا ي )

*ماذا يعمل حرف المد بالحرف الذي قبلة ؟* .

1- نكتب زَ نقرأ الحرف طبعاً بدون مد ... لاحظوا أن حرف الزاي ضعيف جداً . هيا لنبحث عن صديقه الذي يساعده على رفع صوته قوياً ... من هو صديق ( زَ ) ممتاز حرف الألف ... لماذا اخترنا حرف الألف ؟ .... أحسنتم لأن عليه فتحة .

نضع حرف المد المناسب ( زَا ) بعد ما وضعنا حرف المد .. هيا لنقرأ حرف الزاي بقوة . زَااااا نمد حرف ( زَ ) حتى أعلى السبورة .

2- نكتب زِ نقرأ الحرف طبعاً بدون مد... نضع المد المناسب زِيـ هيا لنقرأ حرف( زِيـ )بقوة. زِيـــــــــــ نمد حرف ( زِ ) حتى أقصى اليسار السبورة

3- نكتب زُ نقرأ الحرف طبعاً بدون مد ... نضع المد المناسب زُو هيا لنقرأ حرف ( زُو )بقوة . زُووووووو نمد حرف ( زُ ) حتى أعلى السبورة .

***كيف نقرأ حرف المد في الكلمة ؟***

الخطوات باختصار ( نكتب الحرف بدون مد ثم نقرؤه , نضع المد نقرأ , نضع حرف بعد المد ونقرأ الكلمة كاملة , نغير الحرف الذي بعد المد ونقرأ )

شرح الخطوات مع الأمثلة :

أولاً : نكتب الحرف بدون مد - زَ - هيا لنقرأ حرف الزاي بكل قوة !!! ...الجواب لا يا أستاذ !! لماذا ؟ لعدم وجود صديق الفتحة . نعم صحيح بارك الله فيكم .

ثانياً : نضع المد المناسب زَا الآن نقرأ الحرف بكل قوة ... نعم .. يقرأ الطلاب الحرف بإشباع المد زَاااااااا أكثر من مرة ...ثم نبين طلاب أننا في هذه الحالة قد قرأنا الحرفين معاً وبقي علينا الحرف الذي سوف نضعه بعد حرف المد يستمر الطلاب بالقراءة زَاااااااا

ثالثاً : نضع حرف بعد المد ( زَادَ )

زَا

رَ

زَارَ

زَا

حَ

زَاحَ

زَا

دَ

زَادَ

طَا

فَ

طَافَ

طَا

بَ

طَابَ

طَا

رَ

طَارَ

------------------------------------------------------------------------------------

شرح مد الواو

حُـوتُ

نطلب من الطلاب قراءة كلمة تحتوي على مد واو يتهجأ الطلاب الكلمة حرفاً حرفاً .

تجد أن الطلاب يتهجؤن الكلمة هكذا – حُ واو ت ( حُ وَ تَ )- بنطق الواو

نقول للطالب انظر لحرف الواو إذا لم ترى عليه أي حركة والحرف الذي قبله مضموم فاعتبره غير موجود كأن الكلمة

نكتب ( حُتُ ) من يقرأ لنا هذه الكلمة ؟ ممتاز جداً …

سنضع حرف المد بعد حرف الحاء ( حُـ تُ )… أي حروف المد نختار … أحسنتم حرف الواو فهو صديق الضمة

نكتب حرف المد باللون الأحمر ( حُوتُ )

( حُوتُ ) نقرأ الكلمة ولا ننطق حرف المد الذي باللون الأحمر ! . لماذا ؟ لأنه ليس عليه حركة .ولكن نمد الحرف الذي قبله بقوة لأن صديقه الضمة موجود . الآن حرف الحاء أصبح قوياً . عندما نمد ( حُـو ) في هذه الحالة قرأنا الحرفين معاً بقي علينا الحرف ( تُ )

حُو

حُو

تُ

حُـوتُ

نضع حرف التاء نقرأ معاً حُووووووووتُ

زُو

رُ

زُورُ

عُو

دُ

عُـودُ

حُو

رُ

حُـورُ

كلمات أخرى

خَـرُو

فُ

خَرُوفُ

يَـدُو

رُ

يَدُورُ